ليس هنالك وقت لنضيعه: قصة ولادة طلعت

٠٣ أيار ٢٠٢٤

(sites/default/files/content/news_articles/news_article_١٣٥١٠٧_٤٦٤٢٠_١٧١٤٩٧٢٣٤٧.jpg/)

الطفل طلعت ووالدته يبحثان عن ملجأ. الحقوق محفوظة للأونروا، ٢٠٢٤. تصوير حسين عودة

لتحميل مصادر وسائط المعلومات الخاصة بالأونروا، أنقر هنا
(https://www.dropbox.com/sh/k٨٦ongs٢zlsilfe/AAASDoPRSJyXDc٠YPJoyZHqTa?dl=٠)

قد لا تكتب كتب التاريخ عن طلعت، وهو لاجئ من فلسطين ولد في خضم الحرب على غزة قصة ولادته تستحق بالتأكيد أن تروى. قصة كيف أن والدته، أم طلعت، لم تتمكن من على ملابس لتغطية جلده الرقيق حديث الولادة. بعد أن نجت من هذه الولادة المؤلمة، تـ طلعت قصة ولادة ابنها وسط العنف والنزوح في غزة.

"كنت مرعوبة من أن يبدأ المخاض في الليل، وأنني لن أجد سيارة تنقلني إلى المسـ وسيكون الوضع غير آمن على الإطلاق في الليل"، تقول أم طلعت مضيفة: "الحمد لله بدأ د في الصباح"! ومع ذلك، فهي لم تتمكن من العثور على وسيلة نقل. وتكمل أم طلعت: الحظ، توقفت سيارة مليئة بالركاب، وخرجوا جميعا عندما رأوني أتألم في وسط الشارع". ذ الممكن أن يولد الطفل في الشارع لولا مجموعة من الشباب الذين أوقفوا سيارتهم ا عليها وسيلة نقل إلى المستشفى. سارعوا لجعلها تشعر بالراحة ورافقوها إلى المسـ أنجبت أم طلعت بعد دقائق فقط من وصولها.

وكانت عائلة طلعت قد فقدت منزلها ولم تتمكن من اللجوء عند أقاربها، الذين دمرت م أيضا. حتى في هذه الظروف الصعبة، تسعد أم طلعت وعائلتها بالاحتفال بميلاده. "أ طلعت على اسم جده، وهو مهندس ميداني يعمل لدى الأونروا وشارك في تصميـ الياباني في خان يونس. ربما سيكون مهندسا في المستقبل ويساهم في إعادة إعما تقول أم طلعت.

وطلعت هو واحد من آلاف الأطفال الذين ولدوا في خضم الحرب المستمرة على قطا والتي تدخل الآن شهرها الثامن. ووفقا لوزارة الصحة في غزة، قتل ما لا يقل عن فلسطينيا منذ بدء الحرب في يوم ٧ تشرين الأول وحتى يوم ٢٦ نيسان، وأفادت التقارير بالمئة منهم من النساء والأطفال. وبحسب التقارير، فقد أصيب أكثر من ٧٧٠٠٠ شخص بجراح.

ومع بقاء خمسة مستشفيات في شمال غزة، وستة مستشفيات أخرى فقط في الجنوب، ب متوسط الإشغال يزيد على مرة ونصف ضعف القدرة المقررة. ولا يستطيع الآلاف من ا من الحصول على الرعاية على الإطلاق. واستجابة لذلك، تعمل الأونروا على توفير ا الصحية في أرجاء غزة من خلال مراكزها الصحية الثمانية التي لا تزال تعمل. ويعمل في المراكز ٨٢٠ امرأة ورجلا شجاعا نزحوا هم أنفسهم، وتقدم هذه المراكز خدمات العيادات ا مثل رعاية الأمراض غير المعدية والأدوية والتطعيم والرعاية الصحية قبل الولادة و وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت الوكالة أكثر من ١٠٠ نقطة طبية أصغر حجما لزيادة سبل ا للمحتاجين.